التقييم الدينامى وعلاقته بالمهارات التحليلية والابداعية

إعداد

الباحثة/ روحية عاطف محى الدين محمد

باحثة ماجستير

إشراف

أ.د / جمال عطية فايد
أستاذ الصحة النفسية (التربية الخاصة)
رئيس قسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة

د / عبير عبده الشرقاوي
مدرس علم النفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة طنطا

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد السابع - العدد الثانى
أكتوبر ٢٠٢٠

التقييم الدينامى وعلاقته بالمهارات التحليلية والابداعية

روحية عاطف محى الدين محمد *

المحور الأول / التقييم الدينامى :

(١) مفهوم التقييم الدينامى :

هو تقييم لحيز النمو الممكن للمتعلم ، ويقصد به المسافة بين مستوى النمو الحقيقى الذى يصل اليه الفرد بمفرده من خلال حل المشكلات ، ومستوى النمو الممكن الذى يصل اليه الفرد من خلال حل المشكلات مع توفر بيئة ثرية أو وسيط يساعد على هذا النمو بحيز النمو الممكن . (Vygotsky , 1978)

ويعرفه (محمد طه ،٢٠٠٦ : ١) " أن التقييم الدينامى يعد نوعا من ادماج التدريب والتغذية المرتدة ، واستثارة قدر من التعلم فى موقف الاختبار ذاته ، وبحيث يمكن عن طريقه قياس مدى استفادة الشخص موضع الاختبار من هذا التدريب والتوجيه وأن يقيس ليس فقط القدرة الحالية لدى الطفل ، بل أيضا قدرته على الاستفادة من خبرات التعلم التى قد تتاح له ، ومدى قدراته للتعديل والتحسين ، ويتضمن تعلما فى نطاق موقف الاختبار نفسه .

(٢) التقييم التقليدي و التقييم الدينامي المعرفي :

يهتم التقييم التقليدي بدرجة وارتقاء النمو العقلي ويركز على نتائج النمو السابقة بينما يهتم التقييم الدينامي المعرفي بأسلوب وعمليات النمو العقلي ويركز

* باحثة ماجستير

على مقدمات النمو في المستقبل، وفي التقييم التقليدي يهتم بدرجة وارتقاء النمو العقلي ويركز على نتائج النمو السابقة بينما في التقييم الدينامي المعرفي يمر المتعلمون بمراحل منفتحة ذات إمكانيات لانهائية من التعلم، والتقييم التقليدي يفاضل بين مجموعة معيارية من الأقران بينما التقييم الدينامي يقارن آداء الطفل بنفسه في أوقات ومهام مختلفة، والتقييم التقليدي يقيس الوضع الحالي للشخص ورواسب الماضي بينما اتقييم الدينامي المعرفي يقيس مدي الميل التعليمي – أفضل ما يمكن تحقيقه، فيما يصنف التقييم التقليدي الأداء الراهن "ماذا يعرف الطفل" على أساس التدرج أو الفئات بينما يقيس التقييم الدينامي امكانية التعلم ، يقيس التقييم التقليدي لأي درجة يستطيع الطفل التعلم بمفرده بينما يبحث التقييم الدينامي في الامكانيات والظروف من أجل التغيير البنائي، ويحدد نوع التعليم الذي يحتاجه الطفل ليحقق مستوى مقبول من الأداء "نقله كيفية" وكذلك أوجه القصور في العمليات التي ترتب عليها فشله في الماضي وكيف يمكن تصحيح ذلك، و يتنبأ التقييم التقليدي بالأداء المستقبلي على أساس ثبات الخصائص والوظائف العقلية بينما يبحث التقييم الدينامي عن مؤشرات التطور والتنمية وأقصى أداء ممكن لهذا الطفل، في التقييم التقليدي يقوم الفاحص بدور الملاحظ، الراصد، المراقب منطلقاً من فلسفة القياس الجماعي المرجعي ، المحكي المرجعي بينما في التقييم الدينامي يقوم الفاحص بدور الوسيط حيث يسعى إلى تقليل أثر العوائق الدخيلة على الأداء و العوامل التي تحجب الامكانات الحقيقية التي يسعى القياس الدينامي إلى تقديرها(Vygotsky, 1978)

الهدف من التقييم التقليدي هو القياس والترتيب والتقييم بينما الهدف من التقييم الدينامي هو التشخيص تمهيداً للتخطيط والإثراء، في التقييم التقليدي يتبنى الفاحصون المواقف الطبيعية والمحايدة كوسيلة للحد من قياس الخطأ بينما في

القياس الدينامي يتدخل الفاحص في عملية التقييم ، و في التقييم التقليدي يعطى الفاحصون القليل من التغذية الراجعة عن نوعية أدائهم حتى يكتمل التقييم، وإذا فعل عدا ذلك يهدد نتائج الإختبار الحقيقية بينما في التقييم الدينامي هناك شكل معين من التغذية الراجعة (مساعدة الوسيط) وهذا هو جوهر عملية التقييم(صفاء الأعسر، ٢٠٠١).

(٣) أهداف التقييم الدينامى :

١. قياس مدى امكانية تغيير اداء الفرد من خلال عرض مواد التقييم التى تخلق تغييرات هيكلية .

٢. قياس القيود والظروف المحيطة بالبيئة التى يمكن أن يحدث التعديل .

٣. تحديد مقدار المساعدة اللازمة للحصول على تتغير فى الفرد .

٤. تقييم أهمية أو مغزى التعديل فى اداء الشخص .

٥. ملاحظة وتسجيل الاساليب المفضلة لدى الفرد لتجهيز نقاط القوة والضعف على حد سواء .) Saunders,J,J.2018;21(

كما تشير الاعسر الى أن الهدف الاساسى للتقييم الدينامى ليس هو التصنيف أو الترتيب أو التقييم وانما هو التشخيص الذى يمهد للتخطيط والاثراء، حيث أنه يسعى لتوفير بيئة ثرية بالمثيرات مركزها المفحوص بكل ما يقوم به من عمليات معرفية وجدانية اجتماعية ، وهذه البيئة يتوفر فيها التفاعل بين الفاحص والمفحوص بما ينشط المخ ويحفز العمليات المعرفية الوجدانية لكى تعمل بقدر مالديها من وسع معرفى ، حيث يقوم الفاحص بتدعيم الاجابات الصحيحة ، ويتم هذا التفاعل على أساس خريطة العمليات المعرفية اللازمة

لتجهيز المعلومات فى المهام المختلفة . ويتم على أساسها تقدير جوانب القوة والضعف لدى المفحوص ، ومقدار ما يحتاجه من اثراء وحيز النمو الممكن لديه (صفاء الأعسر ،٢٠٠١ : ٣١٠)

(٤) أهمية التقييم الدينامى :

١. تشخيص قدرات الفرد وليست تقييمها باختبارات الاستخبارات المعيارية والموحدة .

٢. تحرى استراتيجيات التعلم وأى الطرق تعطى فرصا أفضل للتعلم .

٣. يوفر التعلم فى اطار الاختبار وهو طريقة مفيدة لتقييم الامكانيات .

٤. اظهار ما لدى المتعملين من قدرات كامنة .

٥. يقدم التقييم الدينامى تمثيلا لا لقدرات الطفل بالمقارنة مع نظائرهم ولكن مع قدراته مقارنة عبر الزمن ومع تأثير التعليم (Spero, J, M. 2012; 29) .

(٥) خصائص التقييم الدينامى :

- التقييم الدينامى ليس اجراء بل مجموعة من الاجراءات والتقييمات .
- المقيم ذو تأثير ويتدخل بهدف احداث تغيير فى مستوى المتعلم .
- يركز التقييم على اجراءات المتعلم لحل المشكلات بما فيها تلك التى تعيق التعلم.
- استجابة المتعلم للتدخل أو مدى الاستفادة منه هى نقطة التميز فى التقييم الدينامى .

- يوفر معلومات حول ما اذا كان التدخل ناجحا (طور أو غير فى المتعلم) – اتصال التقييم مع التدخل .
- شكل التقييم غالبا ما يكون بطريقة الاختبار القبلى والبعدى .

(٦) مراحل التقييم الدينامي

هناك نوعان من التقييم الدينامي أحدهما طويل الأمد والثاني قصير الأمد، ففي المرحلة الأولى وهي مرحلة التقييم الدينامي طويل الأمد يمر التشخيص الدينامي بثلاث مراحل يمر بها المفحوص سيتم التعرض لها في النقاط التالية :

١- **مرحلة الاختبار القبلى :** فحص الوضع المعرفي عند المفحوص قبل استعمال عملية التعلم الوساطي من قبل الوسيط، ويهدف هذا النوع من التشخيص لتقويم الوضع المعرفي الحالي للمفحوص والصعوبات التي تواجهه، وهذا يعني فحص وتقويم قدرة التعلم المخبأة لدى الطفل والطريقة المناسبة لتطويره .

٢- **مرحلة التعلم الوساطى :** حيث يعمل الفاحص على تحسين القدرات العقلية الضعيفة الموجودة عند المفحوص من خلال استعمال عملية التعلم الوساطي .

٣- **مرحلة الاختبار البعدى :** فحص الوضع المعرفي الخاص بالمفحوص بعد استعمال عملية التعلم الوساطي (أحمدعازم ، اعتدال الباسل، ٢٠٠٦)

والطريقة الثانية من التقييم الدينامي والتي تسمى تقييم دينامي قصير المدى يمكن تنفيذها في جلسة واحدة، حيث يقدم اختبار مماثل للاختبارات التقليدية ولكن مع تقديم المساعدة والتوجيه عند وجود صعوبات، ولا يتم الانتقال

عند مستوى أعلي إلا عند حل جميع أسئلة المستوي الأدني، إما إذا لم يتم حل الصعوبات في هذا المستوي فيقدم للطفل مزيد من المساعدة أو الإنتقال إلى مستوى مكافئ وليس أصعب، أو حتى وقف الإختبار، وهنا مرة أخرى يتحدد شكل ومسار الاختبار في ضوء قدرات وإمكانات كل فرد (محمد طه ،٢٠٠٦)

وفى هذا الصدد أثبتت نتائج دراسة بايك وكيم أن التقييم الدينامى طويل الأمد له تأثير كبير على تعلم الأطفال لمفاهيم العدد مع حالة طفل يبلغ (٤) سنوات من العمر، ولذلك أوصت الدراسة بأهمية استخدام التقييم الديناميي في تقييم التعليم على نطاق واسع لتنمية العمليات المعرفية لدى الأطفال

(Beak,S & Kim,K , 2011)

وكما استخدمت دراسة كابانتزوجلو وآخرون (Kapantzoglou,M, etal , 2012)أيضاً التقييم الدينامي طويل الأمد من خلال اختبار قبلي، يتبعه دورة تعليم مهارات اللغة، ثم يليه الاختبار البعدي، وأكدت النتائج على أن التقييم الدينامي طريقة فاعلة في التمييز بدقة بين الأطفال الذين يعانون من إضطرابات في اللغة.

المحور الثانى / المهارات التحليلية :

(١) مفهوم مهارات التفكير التحليلى :

مهارة التفكير التحليلى هى القدرة على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها الى مكوناتها وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار ، وبناء معيار للتقويم ، ووضع الاستنتاجات الملائمة ، كما عرفت بأنها الطرق المختلفة التى يمكن عن

طريقها تقسيم الشئ الى أجزاء وبعد ذلك استخدام الأجزاء لادراك الشئ الأصلى أو أشياء أخرى (مزيال القحق، ناديا شبيب ،٢٠٠٧ :٤٣)

(٢) أهمية التفكير التحليلى :

يوضح (أيمن عامر ،٢٠٠٧ ، ٥) أهمية التفكير التحليلى فى أنه يساعد الفرد على :

١- عزل المشكلة الأساسية عن باقى المشكلات .

٢- ادراك العلاقات الدقيقة التى تربط عناصر المشكلة .

٣- استخدام أكبر عدد من الحواس فى ادراك وفهم المشكلة .

٤- تحديد المشكلة فى اطار السياق المحيط بها .

(٣)مهارات التفكير التحليلى :

أولا – فهم المشكلة :

يتم دراسة وتحديد المشكلة بتعمق لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقى وليس الأعراض الظاهرة التى توحى للفرد بأنها المشكلة الرئيسية وذلك يتطلب الاجابة عن أسئلة مثل ما هو نوع المشكلة ؟ ما هى النواحى الجوهرية فى المشكلة؟ ويجب التأكد هنا على ضرورة اتباع الأسس العلمية الموضوعية فى تحديد المشكلة بشكل دقيق .

ثانيا– تحليل الموقف المشكل :

يتم فهم الموقف الكلى عن طريق تفتيت الموقف الى أجزائه وفهم العناصر لكل جزء وكيف تعمل هذه العناصر معا للموقف الكلى لفهمه بشكل

أفضل هذة العملية تسمى (مهارات التحليل) التى ينبغى علـــى كـــل صـــف ان يتعلمها فى حياته التعليمية بحيث تكون طريقة تفتيت الموقف الى أجـــزاء لفهـــم نقاط الاختلاف بينها وتتضمن هذة المهارة مهارتيين فـــرعيتين همـــا : تجزئـــة الموقف المشكل للعناصر الأساسية وتحديد العناصر الهامة فى الموقف المشكل .

ثالثا- تحديد الهدف أو الأهداف :

قد يكون الهدف عاما ، وقد تكون هناك مجموعة من الأهداف المتعـــددة التى تتعارض معا لذلك يجب العمل على تحديد الأهداف بدقة متناهية والمفاضلة بينها لتسهيل حل المشكلة الذى يسمح بتحقيق أكبر قدر من الأهداف المتوخـــاة ، فالمشكلة لدى الطلبة ليست فى غياب اللأهداف بل فى تعارضها وهذا التعارض يحول دون امكانية تحقيقها لذلك يعتبر وضع الأهداف الواقعية مـــن المهـــارات الأساسية فى حل المشكلات الحياتية وتتضمن هذة المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة تقييم امكانية تحقق الأهداف ، ومهارة ترتيب الأولويات فى الأهداف .

رابعا- التفكير بمتطلبات الموقف المشكل :

فالتفكير فى المتطلبات الأساسية للموقف المشكل ، التى تتمثل فى القـــدر الكافى من المعلومات اضافة الى تقدير الوقت المناسب للتفكير بالموقف المـــشكل فهى من المهارات الاساسية للتفكير التحليلى الناجح .

خامسا- مقارنة عناصر الموقف المشكل :

وتتضمن القدرة على المقارنة بين شيئين أو فردين أو فكرتين أو أكثر من عدة زوايا ، فمهارة المقارنة (Contrast) من أبرز مهارات التفكير التحليلـــى الذى يعنى ايجاد نقاط الاختلاف بين الأشياء بينما مصطلح (Compar) يقـــصد

به ايجاد أوجه التشابه بين الأشياء ، فالفرد يعمل على البحث عن نقاط التشابه أولا ثم البحث عن نقاط الاختلاف ، وفى هذه المهارة تعمل على وصف الأشياء أو المواقف ، تعريفها لتعمل على تحليلها ، وتتضمن هذة المهارة زهارتين فرعيتين هما: تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين عناصر الموقف المشكل وتحديد أهمية العناصر ذات الصلة بالموقف المشكل.

سادسا- توليد البدائل :

ويقصد بهذه المرحلة التقصى والتحرى عن الحلول الممكنة للمشكلة التى تم تشخيصها بدقة فى مرحلة سابقة وتعتمد هذه المرحلة على قدرة الفرد على التحليل والابتكار لايجاد حلول جديدة بالاعتماد على التجارب السابقة ومعلومات وخبرات الأخرين وتتضمن هذة المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة حصر البدائل المتوفرة ومهارة البحث عن بدائل جديدة .

سابعا- ترتيب البدائل والمفاضلة بينهما:

حيث يواجه الفرد الذى يفكر تفكيرا تحليليا صعوبة تتمثل فى أن مزايا وعيوب البدائل لا تتضح بصورة جلية وقت بحثها ، بل يظهر ذلك فى المستقبل ، لذا يفترض بالتقييم أن يستند الى أسس علمية وموضوعية وتوخى الحذر والتأنى عند تقييم البدائل حيث لابد من الأخذ بعين الاعتبار العديد من المعايير عند اختيار البدائل وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما: مهارة تحديد معايير الحكم على البدائل ، ومهارة تقدير الأوزان لمعايير ترتيب البدائل .

ثامنا- تقييم البدائل الأفضل:

فى ضوء المراحل السابقة يمكن للفرد الذى يفكر تفكيرا تحليليا أن يكون صورة واضحة حول المشكلة أو الموقف الذى هو بصدد التفكير فبعد تحديد المشكلة والأهداف وتوليد البدائل واختيار الأفضل فيها يصبح بالامكان تقييم البدائل الأنسب واعتمادة كحل للمشكلة أو للتعامل مع الموقف الذى يكون الفرد بصدد دراسته ، وتشمل هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة تحديد أفضل البدائل ، ومهارة وضع خطة بديلة .

تاسعا- تفسير وتوضيح حل الموقف المشكل :

ان دور الفرد الذى يفكر تفكيرا تحليليا لا ينتهى بمجرد اختيار البديل الأفضل للحل ، ذلك أن البديل بحاجة الى من يعمل على تفسيره وتوضيحه للتأكد من سلامة حل الموقف المشكل ، ان أهمية هذه المرحلة تكمن فى أنه قد تطرأ بعض المتغيرات والعوامل التى تحيط بالموقف وهذه المتغيرات والعوامل تمتاز بالتغيير باستمرار لذا يجب على الفرد الاهتمام بتفسير وتوضيح الموقف المشكل ، وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما: توضيح أفضل الحلول للموقف ومهارة تحديد الحل الأفضل للموقف المشكل .

عاشرا- التنفيذ واصدار الحكم:

ان التنفيذ واصدار الحكم يبقيان هدفا منشودا حتى يتم التأكد منهما ودور الفرد الذى يفكر تفكيرا تحليليا لاينتهى بمجرد اختيار البديل الأفضل ، ذلك ان هذا البديل بحاجة الى من يعمل عدا تنفيذه ومراجعته سير عملية التنفيذ للتأكد من سلامته وفعالية اصدار الحكم فى هذه المرحلة تعد بمثابة تقييم لعملية التفكير

التحليلى وتحديد مدى جودتها وفاعليتها ، وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة تحديد الية تنفيذ الحل ومهارة نقد نتائج تنفيذ الحل (باريارا كلارك ،٢٠٠٤ : ٥٠)

المحور الثالث / المهارات الابداعية :

(١)مفهوم مهارات التفكير الابداعى :

يعرف بأنه " العملية الذهنية التي تستخدمها للوصول الى الافكار و الرؤى الجديدة ، أو التي تؤدي الى الدمج و التأليف بين الافكار او الاشياء التي يعتبر سابقا انها غير مترابطة (عبدالاله الحيزان ، ٢٠٠٢ ، ٣١)

و يعرفه جروان بأنه : " نشاط عقلي مركب و هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا " ، و يصوف التفكير الابداعي بأنه تفكير منتج أو تفكير متباعد أو تفكير جانبي (فتحى جروان ، ٢٠٠٨ ، ٨٣) .

(٢)مهارات التفكير الابداعى :

يعرفها (مصطفى عبدالسميع ، سهير حوالة،٢٠٠٥ :٢١٦) بأنها" مجموعة المهارات العقلية التى تستخدم عند قيام الفرد بأى عملية من عمليات التفكير ، وللتفكير الابداعى عدة مهارات منها الطلاقة – المرونة – الأصالة ."

١- **الحساسية للمشكلات** Sensitivity to Problems: وتعني القدرة على رؤية المشكلات ورؤية جوانب النقص والعيوب في الموقف أو البيئة أو

الأشياء والعادات أو النظم، واكتشاف المشكلة بعد الخطوة الأولى للبحث عن حلول للمشكلة إما بإضافة معرفة جديدة أو إدخال تعديلات وتحسينات على الموقف موضوع المشكلة.

٢- **المرونة:** تعني إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلبه الموقف أو المثير، أي رؤية المشكلة أو الموقف من زوايا مختلفة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية .

٣- **الطلاقة:** تعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار اللفظية أو الأدائية أو البدائل أو المشكلات المفتوحة النهاية أو الاستعمالات أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين، و الطلاقة هي عملية استدعاء المعلومات ومفاهيم وخبرات تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد، وللطلاقة أنواع نذكر منها: طلاقة الأشكال، طلاقة الكلمات أو الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعانى، طلاقة التداعي .

٤- **الأصالة:** تعد الأصالة من أكثر المهارات ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، وتعني الجدة والتفرد والقدرة على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة غير مألوفة

٥- **الإفاضة** Elaboration: وتعني القدرة على إضاقة تفصيلات جديدة ومتنوعة تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة أو الاستجابة العادية وتجعلها أكثر تطوراً و فائدة وجمالاً

٦- **التخيل:** يعد أعلى مستويات الإبداع وأندرها، ويقوم على انطلاق الأفكار بحرية دون الأخذ بالاعتبار الارتباطات المنطقية أو الواقعية للأفكار. (جودت سعادة ،٢٠٠٣، ٤٥)

(٣)أهمية مهارات التفكير الابداعى :

يشير فيجوتسكي إلى أن جميع البشر وحتى الأطفال الصغار يكونون مبدعين وأن الإبداع هو أساس الفن والعلم والتكنولوجيا وهذه القدرة الإبداعية تدعى الخيال، ويعد الخيال أساس كل عمل إبداعي ويتجلى الإبداع في جميع جوانب حياتنا الثقافية ما يجعل الإبداع الفني والعلمي والتقني ممكن , chle, L (Mi 1976) و التفكير مهارة تكتسب ويتم التدرب عليها بالأنشطة الإبداعية وتأتي أهميتها بأنها تدرب الإنسان على التفكير بشكل مستقل فالإنسان الذي لم يتدرب على أن يفكر بشكل مستقل، والذي يستوعب بشكل جاهز ومفصل لن يستطيع أن يظهر مواهبه التي منحتها له الطبيعة وهذا يتطلب منا الاهتمام بالنشاط الإبداعي حسب معطيات علمي النفس والتربية" (جبرائيل بشارة، أسمى الىاس ، ٢٠٠٦ :٩٥).

فالمبدعون هم أمل الأمة و القادرون على النهوض بذواتهم و مجتمعاتهم الى ارقى درجات التقدم و الرقي الإنساني ، فاهتمام المجتمعات البشرية بالابداع يرجع الى عدد من العوامل منها ما يتميز به العصر الحالي من ثورة علمية تكنولوجية و تفجير في المعرفة و تطور سريع و تنامي حاجات الفكر الاساسية و الاجتماعية الى حاجات تقديم الافكار الجديدة غير النمطية، فالمعلم يعد محور أساسي في تنمية التفكير لدى الطلاب لإعداد الفرد بما يمكنه من واجهة الحياة و

متطلبات العصر باعلية كذلك هيئ المعلم المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه او يدمرها ، يقوي روح الإبداع او يقتلها ، ومن هنا يتضح أهمية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير و لا سيما التفكير الابداعي (جودت سعادة ،٢٠٠٣)

(٤)جوانب التفكير الابداعى :

ينظر للابداع من ثلاث جوانب هى : الابداع كقدرة ، الابداع كاتجاه ، الابداع كعملية ، وفيما يلى عرض لكل منها :

١- **الابداع كقدرة :** فالابداع هو القدرة على تصور شئ جديد واختراعه ، او توليد أفكار جديدة عن طريق مزج أو تغيير الأفكار الموجودة ، ويمكن القول بأن هذه القدرة موجودة لدى كل فرد ولكن بنسب متفاوتة ، بحسب اختلاف الظروف والمواقف .

٢- **الابداع كاتجاه :** يتمثل بتقبل التغيير والتجديد ، والاستعداد للتلاعب بالأفكار والامكانات ، وامتلاء المرونة فى النظرة الى الأشياء ، والاستمتاع بكل ماهو جديد والبحث عن طرق مختلفة لتحسينه .

٣- **الابداع كعملية :** ويكون الابداع عملية عندما يعمل الأشخاص المبدعون بجد وعناء ، من أجل تحسين أفكارهم وحلولهم باستمرار ، وذلك عن طريق اجراء تغيرات تدريجية وتحسينات مستمرة على أعمالهم (عدنان العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ٢٢٢) .

المراجع

أولا المراجع العربية :

١- أحمد عازم ، اعتدال الباسل (٢٠٠٦) : *تجربة التعلم الوساطي في الطفولة المبكرة* ، مجلة الرسالة ، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب ، عدد ١٤ .

٢- أيمن عامر (٢٠٠٧) : *التفكير التحليلى القدرة والمهارة والأسلوب* ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث فى العلوم الهندسية ، جامعة القاهرة .

٣- باريارا كلارك (٢٠٠٤) : *تفعيل التعليم* ، النموذج التربوى المتكامل فى غرفة الطفل (ترجمة يعقوب حسين نشوان) ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤- جبرائيل بشارة ، أسمى اليأس (٢٠٠٦)، *المناهج التربوية* ،جامعة دمشق، دمشق.

٥- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣) : *تدريس مهارات التفكير* – مع مئات الأمثلة التطبيقية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن .

٦- صفاء الاعسر(٢٠٠١) : *تنميه أساليب التفكير*،المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى والمنظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، القاهرة .

٧- عبدالإله الحيزان (٢٠٠٢) : *لمحات عامة في التفكير الابداعي* ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٨- عدنان يوسف العتوم وآخرون (٢٠٠٧) : *تنمية مهارات التفكير* ، عمان، الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط١ .

٩- فتحى عبدالرحمن جروان (٢٠٠٨): *الموهبة والتفوق والابداع* ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط٣

١٠- محمد طه (٢٠٠٦) : *الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية*، مجلة عالم المعرفة ، الكويت

١١- مزيال قحق ، ناديا شبيب (٢٠٠٧) : *تعلم كيف تفكر ، وعلم أولادك* ، دار العلم للنشر والتوزيع ، لبنان

١٢- مصطفى عبدالسميع ، سهر حوالة (٢٠٠٥) : *اعداد المعلم تنميته وتدريبه* ، دار الفكر، الطبعة الأولى ، عمان .

ثانيا المراجع الأجنبية :

1-Baek ,S, & Kim, K (2011) : *The Effect of Dynamic Assessment Based Instructions on Children's Learning*, International Journal of Language Studies (IJLS),vol 5 , number (1), 125 – 140.

2-Kapantzoglou , M ,Restrepo ,M&Thompson,M (2012) : *Dynamic Assessment of Word Learning Skills , Identifying Language Impairment in Bilingual Children, Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, Vol 43, number (1) ,81 – 96 .

3-Michle , Louise (1976) : *La craetivite* , 2 me edition , PUF , France , p14 .

4-Spero , J , M (2012) : *Comparison between a dynamic assessment procedure and the WMLS – Rin distinguishing languge abilities among Hispanic children in ferst grad* , Doctoral dissertation Rutgers university –Graduate school of applied and professional psychology .

5-Saunders , J , J (2018) : *Age Related Differences in the dynamic assessment of working memory when predicting reading and math out comes* , Doctoral dissertation , UC Riverside .

6-Vygotsky, L.S (1978) : *Mind in Society*: *The Development of Higher Psychological Processes*, Cambridge, MA: Harvard University Press.